

الباب الثالث

منهج البحث

في هذا الباب، ستقدم الباحثة عن منهج البحث المستخدم الذي يشتمل على: نوع البحث ومصادر البيانات و مشترك البحث ومكانه وطريقة جمع البيانات وتحليل جمع البيانات وإجراءات البحث.

أ. نوع البحث

أما طريقة المستخدمة لهذا البحث هي طريقة النوعية على منهج الوصفية تختار الباحثة المنهج النوعي لأنه مناسب بالظاهرة التي تبحث عن "تحليل إختلاف قارئ القرآن من ناحية علم اللّغة الإجتماعي ". ويُقام البحث بإستخدام بحوث المكتبات لأنها من أجل الحصول على معلومات دقيقة وصرحة وواضحة وإعطاء فهم وتفسير على موضوعية البحث. الوصفية في هذا البحث هي تحليل إختلاف قارئ القرآن من خلال علم اللّغة الإجتماعي بالجراحة تحليل المضمون فأصبح نتائج هامة وواضحة وصرحة على موضوعية البحث. بتحليل عوامل ظهور إختلاف أئمة القراء السبعة التي تتعلّق بمعيار علماء اللّغة الإجتماعي في إستعمال ما أصحّ اللّغة أو المرجعية الحقيقة على الناطقة العربية وماتأثيرها وأرائها ومفهومها فأصبح ردّا جذور السّؤال من كلّ مسألة.

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات التي تتخذها الباحثة في هذا البحث النوعي هما
قسمان :

مصادر البيانات الرئيسية في هذا البحث مأخوذة من الكتب المتعلقة
بالقراءات السبع منها:

1. كتاب منظومة حرز الأمانى ووجه التّهاني في القراءات السبع لإمام الشاطبي (2013)
2. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية لعبد الفتاح القاضي (2002)
3. كتاب الإرشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبي لمحمد محمد محمد سالم الحسين، (2005)
4. إعراب القرآن لأبي جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل النّحاس، (1985)
5. الأحكام القراءات لأئمة السبعة للصف الأوّل الثانوي. لوزارة التربية والتعليم في الرّياض. (2008).
6. معجم القراءات. للخطيب، عبد اللطيف. (2000).
7. لغات القرآن لأبي زكري يحيى بن زياد الفراء. بدون سنة
8. أللغة العربية وأبنائها. لنهاد الموسى، (1984).

مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث مأخوذة من كتب أخرى،
والمجلات كذلك مأخوذ من بيانات الملاحظة والمقابلة، ودراسة توثيقية
المتعلقة بالبحث مثل:

1. "الدلالة الاجتماعية في القراءات القرآنية." إسماعيل عباس حسين.
(2008). مجلة الأدب رقم 84.
2. "حديث الأحرف السبعة (دراسة لغوية)." محمود عبد الله جفال
الحديد. (2010). المجلة الأردنية في اللغة العربية وأدائها 6
3. "إسهامات علماء الأمصار في علم القراءات في بغداد في العصر
العباسي من لعوض عبد الكريم الذنبيات. (2014). دراسات، العلوم
الإنسانية والاجتماعية 2.

ج. مشترك البحث ومكانه

إنما يكون مشترك هذا البحث هو الأستاذ د. جيجيب عبد الله شهيد
وهو كمعلم القراءات السبع. طريقة أخذ العينة تعنى *purposive sampling*،
من حيث الباحثة تعين العينة بالتنظر والمعايير المناسبة بأهداف البحث.
من المعروف أن هذا البحث يستكشف حول تعليم القراءات السبع التي
تركز من خلال تفسير وتأثيرها في تقرير حكم شريعة الإسلامية وفوائدها. ولا
تعلم وتعرف حول تعليم القراءات السبع من خلال اللغة الاجتماعي و
موضوعية القراءات النقدية عنها.
أما مكان هذا البحث هو المعهد القرآن الفلاح الثاني ناغريغ باندونج.

د. طريقة جمع البيانات

البيانات هي عنصر مهمّ استخدمتها الباحثة في جواب كلّ السّؤال . نتائج نوعية البحث متأثرة بنوعية البيانات. البيانات المتناولة هي من عمليات وتقنيات جمع البيانات. وتختار الباحثة طريقة النّوعية يحتاج هذا البحث إلى أداة جمع البيانات وهي الباحثة نفسها، تسمى *humaninstrument*. لأنّ الباحثة نفسها هي رائدة نتائج البحث من خلال تحليل وتجميع البيانات المبحوث . أداة البحث في البحث النّوعي وهي من أهمّ البحث النّوعي بين تشغيل وتحديد سيناريو البحث . و مع أنّ الباحثة كأداة الرّئيسية في إنشاء إجراءات البحث بل الحاجة إلى تطويرها بالمراقبة والمقابلة ودراسة الوثائق. كما عبّرها (ناسوتيون, 1998) بأنّ الباحثة كأداة الرّئيسية موافقة بموضوعيتها البحث.

إضافة إلى ذلك، تقوم الباحثة بتعيين العينة ومرجع البيانات وتحليلها وتقديم البيانات المبحوثة في البيان التالي. هذه أدوات جمع البيانات المستخدمة وهي كما يلي:

أ) . المراقبة أو الملاحظة العلمية

المراقبة هي إحدى من تقنيات جمع البيانات وهي بالملاحظة والتسجيل طبيعياً في الميدان للحصول على صلاحية البيانات والمعلومات أقيمت الملاحظة باستفسار حول تعليم القراءات السبع هو مازال مدروس في موقع محدد فاختارت الباحثة معهد الفلاح الثاني ناغريغ باندوج وهو أحد المواقع في تعليم علم القراءات بباندوج. فتلاحظ الباحثة بأنّ تعليم القراءات السبع من خلال علم اللّغوي أو علم اللّغة الإجتماعي أو موضوعية القراءات

النّاقدة لهذا العلم غير مدروس أو معلوم في ذلك معهد الفلاح الثاني ناغرينغ باندوج. هذه هي الأوليّة التي تكون بيان دراسة المقدمة لهذا البحث. وتكون مراقبة دافعة في عملية المقابلة في جمع المعلومات أو البيانات. لأنّ عملية المراقبة مآذونية ومخطّطة, فأصبح مشترك البحث معروف بعملية وملاحظة الباحثة, والتابعة.

ب). المقابلة

المقابلة هي أحد تقنيات جمع البيانات من خلال مواصلات وسؤال جواب بين الباحثة و المستجيب هدف للحصول على المعلومات أو البيانات التي تتعلّق بالبحث . فالباحثة تستخدم عملية المقابلة بغير منظّمة أي المكشوفة مع أنّ منهج البحث وأدائها الذي تستخدمها الباحثة. تعتمد نتائج البيانات والمعلومات على حسب فهم الباحثة. وقد طلع السؤال أحيانا في عملية المقابلة.

ج). دراسة الكتب والتوثيق

الخطوة الأولى في جمع المعلومات أو البيانات تستخدمها الباحثة هي دراسة الوثائق لأنّ يأكّد المسائل التي تبحثها الباحثة. تهدف دراسة الوثائق إلى مشاهدة عملية التعليمية التي أقام بها معلم في دراسة القراءات السبع بواسطة السلابي وخطة تطبيق التعليم. تراد هذه الدراسة إلى تحليل هل دراسة القراءات السبع من خلال علم اللّغة الإجتماعي معلوم او مدروس أم لا؟

د). مساحة تثليثية

مساحة تثليثية هي تقنيات جمع البيانات المختلفة من مص
البيانات الموجودة. وفي هذه الحالة تستخدم الباحثة مساحة تثليثية، وعلى
شكل غير المباشر قد جمّع وإختبار الباحثة مصداقية البيانات بتنوّع
تقنيات جمع البيانات ومصادرها الموجودة
خطوة مساحة التثليثية التي تعاملها الباحثة منها:

1. تقابل ما بين نتائج بيانات الملحوظة بمقابلة الأستاذ د. جيجيب عبد
الله شهيد وهو كمعلمّ القراءات السبع.
2. تقابل ما بين نتائج بيانات المقابلة بدراسة التوثيقية من خلال
مشاهدة عملية التعليمية التي أقام بها معلم القراءات السبع
بواسطة السلابي وخطة تطبيق التعليم.
3. وتقابل ما بين ارتباط تقنيات جمع البيانات المذكورات بنظريّات
المتعلّقة بموضوعية البحث ثمّ أن تحلّل البيانات بإقامة جدوال وتمّ
بتعريضها.

ويتم جمع البيانات في مجال البحوث النوعية ولأكثر إقناعا على
صلاحية البيانات التي تم جمعها تستخدم الباحثة مساحة التثليث.

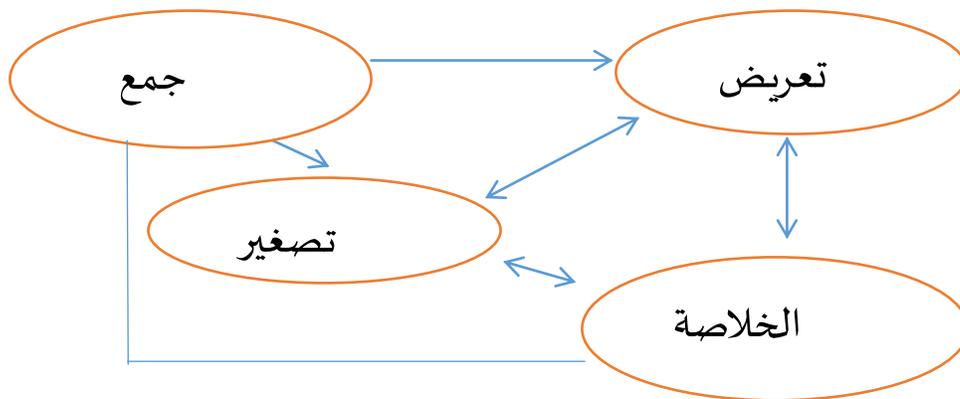


الصورة التالية من التثليث على تقنيات جمع البيانات (باخري, 2010)

هـ. طريقة تحليل البيانات

في هذه الخطوة، كانت البيانات هي عن إختلاف أئمة القراء السبعة من خلال علم اللّغة الإجتماعي. وقامت الباحثة بجمع بيانات عنها ثم إختيارها وتفصيلها وإعطاء معانيها وتعبيرها إلى صياغة المشكلة الواردة في هذا البحث. مع تنفيذ طريقة تحليل البيانات على المنهج النوعي الوصفي متابعة على فكرة مالس و حويرمارانّ عملية تحليل البيانات النّوعية بشكل متفاعل و مستمرّ حتى تكون البيانات متشعبا (سوغيونو, 2009, ص. 183). وتشتمل ثلاثة عوامل في تحليل البيانات منها: منها: (1) تخفيض البيانات (Data Reduction) و (2) عرض البيانات (Data Display) و (3) تحقيق البيانات و استنتاجها (Conclution Drawing And Verivying). وتلك الخطوات يمكن توضيحها في الصورة كما يلي:

الصورة 3.3 عنصر نموذج تحليل البيانات التفاعلية



بناء على نظريّة السابقة فعملية تحليل جمع البيانات التي تستخدمها
الباحثة على عبارة التالية:

(أ) تخفيض البيانات

تحلّل الباحثة البيانات تحليلا دقيقيا وتفصيليا بعد أن تجمعها. وفي
هذه الخطوة، كانت الباحثة تختار البيانات المناسبة من حواصل طريقة
جمع البيانات وهي عملية بحوث المكتبات والملاحظة والمقابلة ودراسة
الوثائق. وكذلك تركّز الباحثة على الأشياء المهمة عنها، وتختار الأشياء
الأساسية. وبعد أن تحصل الباحثة البيانات فتخفيضها الباحثة مستندا
عن صياغة القراء السبعة المختلفة في سوة الفاتحة وتحليلها عن كيفية
تقييم المعايير المرجعية الحقيقة على الناطقة العربية عند علماء اللّغة
الإجتماعي. حتى تنال صورة أكثر وضوحا من الملاحظات.

(ب) عرض البيانات

بعد أن تخفض الباحثة البيانات المجتمعة تقوم الباحثة بعرض
البيانات. تم تشكيل عرض هذه البيانات بوصفها. ولأنّ في هذا البحث كانت
الباحثة تتركز على جدالية صياغة القراء السبعة المختلفة عند علماء اللغة
الإجتماعي في صورة الفاتحة حتّى تعطي نظرة عامة عنها. ولتسهيل الباحثة

على أخذ نتائج البحث ولتسهيل القارئ على فهمها فتعرض الباحثة البيانات في بعضها الجداول.

ج) تحقيق البيانات واستنتاجها

الخطوة الأخيرة هي تحقيق البيانات واستنتاجها. بعد أن تقوم الباحثة بتخفيض البيانات وعرضها، تقدم الباحثة تحقيق البيانات واستنتاجها طول تنفيذ عملية البحث. فلذلك منذ بداية البحث وعملية جمع البيانات تقوم الباحثة بتحليلها وتبحث عن أجوبة مشكلة البحث من بيانات كلها. مع الموضوع المتعلق باتخاذ الاستنتاج المعتمدة. ولشحن تحليل البيانات المبحوثة تستخدم الباحثة بتحليل المضمون حتى تقدم النظريات كما وضّح (محاذير, 1996, ص.52) تعتمد نتائج تحليل محتويات/ المضمون أن تقدم النظريات. وتكتفي الباحثة بدراسة تحليل المضمون على إختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثه مثل السجلات والقوانين والأنظمة والصحف والمجلات وبرامج التلفاز والكتب وغيرها من المواد تحوي المعلومات التي يبحث عنها الباحث. أما خطوات بحث تحليل المضمون مماثلة لخطوات المنهج الوصفي, تحدّد الباحثة المشكلة, ثم تضع فروضه الذي ستوجهه في استكمال البحث والوصول إلى نتائج. ثم يختار العينة التي ستحللها ليصل إلى النتائج.

وعلى هذا تقدم الباحثة عن خطوات دراسة تحليل المضمون ومنها:

- 1) تحديد المسألة, حددت الباحثة بأن تعليم القراءات السبع من خلال علم اللغة الاجتماعي أو ما تتعلق بموضوعية القراءات الناقدة لهذا العلم غير إرتفاع قيمة التعلم في معهد القران الفلاح الثاني ناغريغ بندوج.

وجاء من تلك المسألة فتختار الباحثة موضوعية البحث عن جدالية صياغة القراء السبعة المختلفة من خلال علم اللغة الاجتماعي وتركز الباحثة تحليلاً عن هياكل كيف أراء علماء اللغة الاجتماعي في تقييم المرجعية الحقيقة على الناطقة العربية ثم تبدأ الباحثة ان تعريف مقامة وعملية عنها.

(2) تخفيض البيانات دقيقة، وفي هذه الخطوة، كانت الباحثة ترمز البيانات المناسبة من حواصل طريقة جمع البيانات وهي عملية بحوث المكتبات والملاحظة والمقابلة ودراسة الوثائق ثم جمعها أثناء عملية الجمع البيانات،

(3) تنفيذ عملية تحليل بأول تحديد الآية أو صياغة القراءات السبع في سورة الفاتحة على حسبأئمة قرائتهم ورواتهم . ثم تحديد فئات العلماء الناقدة المتعارضة عنها ثم تحليل صياغة القراءات السبع في سورة الفاتحة على حسب إعراب القرآن

(4) إعادة تقديم موضوع إختلاف أئمة القراء السبعة من خلال علم اللغة الاجتماعي وتطبيقها لإعراب القرآن بشكل سرد أو بيان النوعي والوصف في عرض نتائج التحليل من خلال صياغة الآية المختلفة و مواضع عنها وما يتعلّق بموضوع أئمة القراء السبعة من خلال علماء اللغة الاجتماعي وتطبيقها لإعراب القرآن

(5) تفسير البيانات الناتجة من تعدد المعلومات المطبوعات.

